14 أكتوبر
14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
الخميس والجمعة 26-27 سبتمبر 2024م - العدد 17739
www.14october.com

قيادات الدولة تهنئ رئيس مجلس القيادة بمناسبة الذكرى الـ(62) لثورة 26 سبتمبر

عدن / سبأ :

رفع رئيس مجلس الوزراء الدكتور أحمد عوض بن مبارك، برقية تهنئة إلى فخامة رئيس مجلس القيادة الرئاسي الدكتور رشاد العليمي، وأعضاء مجلس القيادة والى كافة أبناء الشعب اليمني العظيم في الداخل والخارج بمناسبة الاحتفالات بالعيد الوطني الـ ٦٢ لثورة الـ ٢٦ من سبتمبر الخالدة.

وعبر دولة رئيس الوزراء، باسمه ونيابة عن أعضاء الحكومة عن أسمى آيات التهاني والتبريكات بهذه المناسبة الوطنية الخالدة، والتي بددت دياجير الظلام وقضت على كهنوت الإمامة البائد.. موضحاً ان ثورة السادس والعشرين من سبتمبر مثلت عملاً تحررياً إنسانياً في المقام الأول قبل الحديث عن مضامينها السياسية، وذلك بما فعلته من تحرير الإنسان اليمني في شمال الوطن من ظلمات القرون الغابرة وتخلفها وخرافاتها وأمراضها وبؤسها وإماطة ستائر العزلة التي كانت مضروبة عليه ليعانق انوار الحرية.

ولفت دولة رئيس الوزراء، الى دلالات سبتمبر الوطنية والسياسية والاجتماعية فهي كانت وستظل مقرونة بالمواطنة والجمهورية بوصفهما أعظم منحتين قدمتهما، فنقلت أفراد الشعب من مسودين مسخرين لخدمة أسياد إلى مواطنين متساوين تحت مبدأ المواطنة، ومن رعية يسودهم متسلطون بدعوى خرافة الاصطفاء السلالي إلى محكومين وحكام وفق مبدأ الجمهورية حيث منصب الحاكم ليس سوى وظيفة عامة تخضع للمساءلة والحساب.

وأشـار الى حملات الاختطافات من قبل مليشيا الحوثي الإرهابية بحق المواطنين لمنع احتفالاتهم بأعياد الثورة اليمنية الخالدة 26 سبتمبر، والذي يجسد خشية المليشيا وإدراكها حقيقتها الكهنوتية الإمامية المناهضة للجمهورية.

وثمن رئيس الـوزراء، التضحيات الجسيمة التي قدمها اولئك الرعيل الأول من الثوار والمناضلين والذين واجهوا الموت ليهبوا لنا الحياة.. مترحماً على أرواح كل شهداء الوطن الابرار الذين يواصلون مسيرة النضال للحفاظ على الثورة والنظام الجمهوري، والدعوة بالشفاء العاجل للجرحى والمصابين.

كما رفع رئيس جهاز الأمن القومي، اللواء أحمد المصعبي، ورئيس الجهاز المركزي للأمن السياسي اللواء ركن عبده الحذيفي، برقية تهنئة لفخامة الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي، رئيس مجلس القيادة الرئاسي، بمناسبة العيد الوطني الـ ٦٢ لثورة الـ ٢٦ من سبتمبر المجيد.

وعـبر المصعبي والحذيفي في البرقية عن آسمى التبريكات وأصدق الولاء، باسميهما ونيابة عن ضباط وصف وجنود جهازي الأمن القومي والسياسي، لرئيس وأعضاء مجلس القيادة الرئاسي، بمناسبة هذه الذكرى العظيمة.

وقال المصعبي والحذيفي « إن هذه المناسبة الوطنية العظيمة، تأتي على شعبنا اليمني العظيم، وأنتم ومعكم الاخوة أعضاء مجلس القيادة الرئاسي ومن خلفكم أبطال قواتنا المسلحة والأمن الأفذاذ تخوضون بعنفوان، وشجاعة فائقة معارك الشرف والبطولة، ضد من يريد إعادة عجلة التاريخ الى الوراء، لإحياء العهد الإمامي البغيض».

وجـدد رئيسا جهازي الأمـن القومي والسياسي العهد والولاء للقيادة السياسية، بالسير لاستعادة الجمهورية اليمنية ضد من أراد البطش بها، وتدمير قيمها وحضارتها، واستعباد شعبها، والسير بالشعب اليمني الى الحرية والرخاء، واعلاء راية اليمن خفاقة، وإعادة مكانتها السامقة في الافاق.

كذلك رفع وزير الداخلية اللواء الركن ابراهيم حيدان، برقية تهنئة لفخامة الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي، رئيس مجلس القيادة الرئاسي، وأعضاء المجلس، بمناسبة العيد الوطني الـ ٦٢ لثورة الـ ٢٦ من سبتمبر المجيد.

وقال وزير الداخلية في البرقية «يطيب لي بالأصالة عن نفسي ونيابة عن كافة منتسبي وزارة الداخلية، قادة وضباطا و صفا أن أرفع إلى فخامتكم وجميع أعضاء مجلس القيادة، وكافة أبناء الشعب اليمين العظيم أسمى آيات التهاني والتبريكات، بمناسبة حلول العيد الوطني الـ ٦٢ لثورة الـ ٢٦ من سبتمبر المجيد».

واكد الوزير حيدان، أن ثورة الـ26 من سبتمبر، انتزعت آمال وتطلعات الشعب اليمني في الحرية والعدالة والعيش الكريم من أبشع حكم متخلف كهنوتي.. منوهاً أن ذات الأهداف التي تمدنا بالآمال والطموحات نستمد منها قوتنا وهويتنا وحريتنا في استعادة الدولة والنظام الجمهوري من الإماميين الجدد (مليشيات الحوثي) التي تسعى إلى إعـادة الحكم الكهنوتي المستبد والمتخلف.

وعبر وزير الداخلية في البرقية، عن مشاعر الفخر والاعتزاز بهذه المناسبة الوطنية الخالدة التي شكلت نقطة تحول في مسيرة الشعب اليمني نحو الحرية والاستقلال، والكرامة والعدالة والكفاح الذي شكل الهاما لقيام ثورة ١٤ اكتوبر والـ ٣٠ من نوفمبر وذكرى عظيمة لتحقيق الوحدة اليمنية في الـ ٢٢ من مايو والتي كان أحد أهدافها الرئيسية.

واضاف وزير الداخلية «تحل علينا الذكرى الـ62 لثورة 26 من سبتمبر المجيدة، في ظل أوضاع صعبة فرضتها مليشيات الحوثي الانقلابية الإرهابية عبر انقلابها على الدولة و حروبها المستمرة على الوطن والتي فاقمت المعاناة على شعبنا اليمني العظيم في اكثر من صعيد وفي مقدمته الجانب الاقتصادي مدفوعة بأطماعها السلطوية العنصرية غير المشروعة ومن خلفها الأطماع الإقليمية لملالي ايران، وشكلت تهديداً حقيقياً لحرية وكرامة وعيش الشعب اليمني وخطراً امتد ليهدد الأمن والاستقرار الإقليمي والدولي».

وأكد اللواء الركن ابراهيم حيدان، أن أهداف ثورة الـ26 من سبتمبر الخالدة مثلت ولا تزال اهدافاً لكل اليمنيين والتي حققت وستحقق مجدداً آمالهم وتطلعاتهم في الحرية والعدالة والنظام والحياة الكريمة، وهي الملهم الأول لكل تطلعاتنا لبناء دولة مدنية حديثة تقوم على أسس من العدل والمساواة وسيادة القانون.

وبين وزير الداخلية، أن ثورة الـ26 من سبتمبر أعادت لليمن مكانتها الطبيعية بين الأمـم، وأرسـت قواعد الاستقلال والحرية، وشكلت نبراساً للأجيال في مواصلة العمل من أجل مستقبل مشرق لا مكان فيه لمليشيات الانقلاب الحوثية المتخلفة، فكما لفظ في عشية السادس والعشرين من سبتمبر الأشم الحكم الأمامي الكهنوتي بكل ما حمله من معاني التخلف والعبودية والقهر والفقر إلى غير رجعة، سيلفظ الأماميين الجدد بكل قبحهم وظلمهم وتخلفهم.

وقال وزير الداخلية «ونحن نعيش هذه الذكرى المجيدة في ظل ظروف استثنائية وتحديات كبيرة، فإننا في وزارة الداخلية من ضباط وصف ضباط وجنود، نجدد العهد والوعد بأن نبقى مخلصين لأهداف ومبادئ هذه الثورة العظيمة، التي رسخت في كل يمني شريف قيم التضحية والبذل من أجل رفعة الوطن وكرامة أبنائه».

وجدد التزام المؤسسة الأمنية في مواصلة العمل على تعزيز الأمن والاستقرار، والحفاظ على مؤسسات الدولة، وحماية المكتسبات الوطنية جنباً إلى جنب مع القوات المسلحة وكل الشرفاء، تحت قيادتكم الحكيمة وأعضاء مجلس القيادة الرئاسي..مستلهمين من تضحيات الثوار الأبطال وروح ثورة 26 سبتمبر العزيمة والإصرار لمواصلة مسيرة البناء والتطوير، وبذل الجهود في سبيل تحقيق السلام الشامل والمستدام لبلادنا.

وقال وزير الداخلية «نؤكد لفخامتكم أننا سنظل ثابتين على العهد، مؤمنين بقدرتنا جميعا على تجاوز التحديات والصعوبات، مسترشدين بحكمتكم في توجيه دفة الوطن نحو بر الأمان»..سائلا المولى عزوجل أن يحفظ قيادة الوطن ، ويسدد خطاها ، ويوفقها لما فيه خير وصالح الوطن، وأن يعيد هذه المناسبة العزيزة على قلوبنا جميعا وبلادنا تنعم بالأمن والاستقرار والرخاء.

وفي السياق ذاتـه رفع وزيـر الدفاع الفريق الركن محسن الداعري، ورئيس هيئة الاركان العامة، الفريق الركن صغير بن عزيز، برقية تهنئة الي فخامة الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي، رئيس مجلس القيادة الرئاسي، القائد الاعـلى للقوات المسلحة وأعضاء المجلس، بمناسبة العيد الوطني الـ ٦٢ لثورة الـ ٢٦ من سبتمبر المجيد.

وقال وزير الدفاع ورئيس هيئة الاركـان في البرقية « يطيب لنا في وزارة الدفاع، ورئاسة هيئة الاركان العامة ونيابة عن منتسبي القوات المسلحة أن نرفع إلى فخامتكم، أحر التهاني وأسمى التبريكات، والى اخوانكم أعضاء مجلس القيادة الرئاسي وجميع شعبنا اليمني العظيم، بالذكرى الـ 62 لثورة الـ26 من سبتمبر العظيمة»

واضاف الداعري وبن عزيز «ان الاحتفال بالعيد الـ62 للثورة السبتمبرية المجيدة، يأتي والتحديات الماثلة أمام اليمن واليمنيين عموماً ووزارة الدفاع ورئاسة هيئة الاركان خصوصاً، كثيرة ومتجددة، وهو ما يعني الحاجة الماسة لضرورة المزيد من الاهتمام والرعاية للقوات المسلحة تماما كما هو حال اهتمامكم بتطوير قدرات المقاتلين وتأهيلهم لأداء كافة المهام والمسؤوليات الملقاة على عاتقهم بكفاءة واقتدار، وهو طموح دائم لدى قيادة المؤسسة العسكرية، فبدعمكم ورعايتكم وإصرار وعزيمة ابطال القوات المسلحة ومعهم كل الشرفاء من ابناء الوطن نكون قادرين على مضاعفة الجهود العسكرية تدريباً وتأهيلا وإنجازاً وتحقيق النصر والحسم ومواجهة كافة المشاريع الضيقة المستهدفة للوطن ونظامه الجمهوري ومؤسساته الوطنية من المليشيات الحوثية الارهابية والعناصر المتطرفة المتخادمة معها المدعومة من النظام الايراني باعتبار المؤسسة العسكرية الركيزة الأساسية التي يقع على كاهلها حماية الوطن والمواطن وخط الدفاع الاول عن المكتسبات الوطنية والتصدي لكل المؤامرات والمضي قدماً في تحمل المسؤوليات الوطنية وتحقيق المزيد من الآمال والتطلعات والانتصارات العظيمة على طريق استعادة وبناء الدولة اليمنية الحديثة».

واكد وزير الدفاع ورئيس الاركان، أن ثورة الـ ٢٦ من سبتمبر ستظل زاداً للأجيال يستلهمون منها دروس البطولة والفداء والتضحية، وتشحذ فيهم عزيمة التحرر والبناء وتوفير الحياة الكريمة لغد مشرق مأمول، وستبقى نبراساً يُنير الطريق لمواصلة تحقيق الأهـداف العظيمة التي ضحى من أجلها الشهداء صبيحة اليوم الخالد في تأريخ اليمن يوم26 سبتمبر المجيد.

وجدد الداعري وبن عزيز، العهد لفخامة الرئيس، وللوطن والشعب بأن تبقى القوات المسلحة هي الحصن المنيع لحماية الثورة والوحدة والدفاع عن السيادة الوطنية، والتصدي لكل المؤامرات الخاسرة التي تحاك ضد الوطن ومكتسباته العملاقة.

وقال وزير الدفاع ورئيس هيئة الاركان العامة «نحن نحتفي بهذه المناسبة الغالية على قلب كل يمني وهي التي تحرر فيها اليمن الارض والانسان من سجون الكهنوت وقيود الخرافة واوهام ادعياء التمييز الجيني، ونقف إجـلالا لـرواد الثورات اليمنية ومصلحيها ومناضليها الأوائـل الذين شكلوا بأفكارهم النيرة ونضالاتهم وتضحياتهم في سبيل القضايا المصيرية اليمنية جسر عبور للوطن والشعب نحو غد مشرق ومستقبل أكثر رحابة، وجعلوا من المستحيل ممكناً وحقيقة وطنية معاشه وانجازا تنعم به أجيال اليمن».

وترحم الوزير الداعري، ورئيس الاركان، على أرواح شهداء الوطن وقضاياه العادلة والمصيرية الأبرار الذين بذلوا أرواحهم رخيصة من أجل اليمن وحريته وكرامته وانتصاراً للنظام الجمهوري والهوية الوطنية اليمنية والمكاسب الوطنية الذين استشهدوا في مراحل مختلفة تعرضت فيها اليمن لكثير من المؤامرات والتحديات.

ايضا رفع رئيس مجلس الشورى، الدكتور احمد عبيد بن دغر، برقية تهنئة الى فخامة الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي، رئيس مجلس القيادة الرئاسي، واعضاء المجلس، والشعب اليمني، بمناسبة العيد الوطني الـ٦٢ لثورة الـ ٢٦ من سبتمبر المجيدة.

وقال رئيس مجلس الشورى في البرقية «يطيب لي ونيابة عن زملائي في هيئة رئاسة مجلس الشورى وأعضائة أن أبعث إليكم وللإخوة أعضاء مجلس القيادة الرئاسي، بالتهاني الحارة بمناسبة الذكرى الثانية والستين لثورة السادس والعشرين من سبتمبر المجيدة، وإلى شعبنا اليمني العظيم، وكل أحرار اليمن ومناضلي الثورة اليمنية سبتمبر وأكتوبر المجيدتين».

واضاف «إن فجر سبتمبر كان تعبيراً عن إرادة وطنية ثائرة، ما لبثت أن عبرت عن نفسها في يوم مجيد، كانت لحظة تحول تاريخية محورية في حياة شعبنا للتخلص من العبودية والعنصرية والنظام الإمامي البغيض، تاريخاً من النضال الوطني عانى خلاله أحرار اليمن صنوفاً من الاضطهاد، وعقوداً من السجون والملاحقات والإعدامات، كان الرواد الأول أحرار اليمن عند مستوى المخاطر والتحديات، كانوا طلائع تنوير وطلاب حق، وحاملي رايات المستقبل الحر والحياة الكريمة».

واشـار الدكتور بن دغر، الى أن المهمة الأولى التي تنتصب أمام القيادة اليوم وقد جاءت بكم الأقدار إلى صـدارة المشهد الوطني ورئاسة البلاد، تتمحور في الدفاع عن مكتسبات سبتمبر، وإرث الثورة اليمنية وثقافتها وقيمها، وانجازاتها الوطنية..مؤكدا ان لدفاع عن سبتمبر دفاعًا عن الوطن الموحد والشعب الواحد، والهوية الجامعة، أنها المهمة الأعظم أمام القيادة السياسية، وقوى المجتمع الفاعلة، وهي المهمة المقدسة لشعب ينشد الحرية، ويرفض العودة إلى عهود الظلم والاستبداد والعبودية.

ولفت الى انه من الأهمية بمكان البقاء في رحاب الدستور والقانون، وإعادة بناء المؤسسات الوطنية على نحو ينتصر لسبتمبر وأكتوبر ومايو العظيم، ويبقي قوى الثورة والجمهورية على استعداد دائم لهزيمة الانقلاب الغادر، والسلالة العنصرية الكهنوتية، مع بقاء باب الحوار المبني على المرجعيات الثلاث مفتوحًا للحلول السلمية.

ونوه الدكتور بن دغر، الي أن أزمتنا الوطنية التي تتخذ كل يوم أبعادًا جديدة لا يمكن حلها بعيدًا عن تطلعات شعبنا وحقة في دولة تحمي مصالحه، وترعى

حقوقه، وتدافع عن فقيره وضعيفه، وقد سحقته الأحداث، ونالت منه الصراعات، وهذه القيم لا يمكن بلوغها بعيدًا عن رؤيتنا الوطنية المشتركة التي توافقنا عليها في مخرجات الحوار الوطني، (دولة اتحادية من أقاليم، ومواطنة متساوية، وعودة لصناديق الاقتراع) دولـة تعطي كل ذي حق حقه في السلطة والـثروة، إنها المشروع السياسي الوطني الوحيد الذي يعلق عليه الغالبية من أبناء اليمن أملاً في استعادة الوطن، واخراجه من أزمته المستحكمة.

وقال رئيس مجلس الشورى «إننا نثق بأنكم تدركون أن للنصر السياسي أو العسكري على الانقلاب الحوثي والأطماع الفارسية في بلدنا، شروطاً لابد من تحقيقها، وفي صدارتها تعزيز وحدة قوى الشعب إزاء الهدف، ووحدة القرار السياسي، ولملمت شتات المؤسسات العسكرية والأمنية، تحت قيادة واحدة، ووفق عقيدة عسكرية وطنية واحدة».

واضاف «أننا في مجلس الشورى، رئاسة وأعضاء، ندعم جهودكم المخلصة للحفاظ على وحدة الوطن، ومنع انهيار الـدولـة، واستعادة دورهـا النشط في حياتنا القادر على مواجهة الصعاب، وتجاوز الأزمات الاقتصادية والمالية، وتقديم الخدمات للمواطن وحماية أمن الأفـراد والمجتمع. إنها مهام جسيمة يتوقف تحقيقها على وحدة الشعب والقيادة، ووحدة القيادة والقوات المسلحة، ودعم المقاومة الوطنية الشعبية».

ودعا الدكتور بن دغر، الى تعزيز العلاقات الأخوية مع التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية، أشقاءنا الذين وقفوا معنا في السراء والضراء، ونرى في خارطة الطريق سبيلاً للوصول إلى سلام دائم وعادل يستند إلى مرجعياته الوطنية والإقليمية والدولية، ويتحقق به الإستقرار في اليمن، ويسود به الأمن في المنطقة..مباركاً للأمم المتحدة ومبعوثها الأممي هانس جرودنبرج جهودها الطيبة في هذا الشأن.

وحيا رئيس مجلس الشورى، بإجلال أبطالنا في القوات المسلحة، والمقاومة الوطنية الشعبية الصامدين في خطوط المواجهة الأمامية، والمرابطين في كل شبر من وطننا الحبيب..مترحماً على الشهداء، ومتمنياً الشفاء العاجل للجرحى.

كما رفـع رئيس مجلس الـنـواب الشيخ سلطان البركاني، امس، برقية تهنئة لفخامة الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي، رئيس مجلس القيادة الرئاسي، وأعضاء مجلس القيادة، بمناسبة العيد الوطني الـ62 لثورة الـ26 من سبتمبر الخالدة.